

## التصريح على التوضيح (71) (بيان معنى الرحمن الرحيم) والفرق بين الحمد والشكر

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما زلنا في مقدمة الكتاب اخذنا باسم الله الكلام على باسم وصلنا الى لفظ الجاللة لفظ الرحمن والرحيم. تفضل سيدتي. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

قال المصنف رحمه الله نفعنا الله بعلمه وبعلمكم في الدارين امين والله علم على الذات المعبد بالحق. الله! علم على الذات. وهل هو مرتجل او من قول؟ يعني هل الله - 00:00:22

عز وجل هكذا ابتداء هذا الاسم او اصله الله ثم غالب على الله عز وجل غالب تقديرية قوله. جمهور العلماء وكبار العلماء قالوا اسم الله مرجعي. يعني هكذا ابتداء هو علم شخص وضع ابتداء هكذا - 00:00:38

الامام البيضاوي تبع الزمخشري وكذلك ابو السعود تبعها هون. قالوا الله اصله الله. الله يطلق على كل معبد ثم قيل الله بالغلبة التقديرية. ايش معنى بالغلبة التقديرية؟ نحن عندما نقول مدينة كانت تطلق على كل مدينة. من اين جئت - 00:00:56

من المدينة من المدينة ثم غابت على مدينة رسول الله على ساكنها الصلاة والسلام المدينة المنورة. لكن هذه غبة حقيقة يوجد اكثر فغلبت على مدينة واحدة النجم يطلق على كل نجم ثم غالب على الثريا تعرفون الثريا؟ نجوم متجمعة يمكن عشرة هكذا - 00:01:16

ثريا. غبة حقيقة لكن الله يختلف عن الله في استعمال اللغة الله يطلق على كل الله لكن الله لم يستعمل الا في حق الله فهنا صار بالغلبة لكن تقديريا يقدر ان يوجد شيء اخر وغلب عليه لكن التحقيق ما فيه شيء اخر. فالله هو خاص بالله - 00:01:36

ثم حذفت الهمزة على خلاف. بعضهم قال حذفت الهمزة فوضع مكانها الـ. بعضهم قال اصله الله ثم نقلت الهمزة حذفت. المهم حذفت الهمزة فخم لفظ الجاللة فصار الله فصار عنده الله اصله من قول الله على قول بيضاوي او ابي ال سعود والزمخشري. من قول من الله. مأخذ من الله - 00:01:58

من الله بمعنى عبد والله في عهد معنى مأله اي معبد الله بمعنى معبد. الله بمعنى المعبد واستدلوا بقوله تعالى وهو الله في السماوات كانه قيل معبد في السماوات في ادلة كثيرة وفي خلاف كثير في البيضاوي يمكن ان تراجعوا هل اصولها او الله او تحرير او عبد او يعني في اقوال كثيرة احسنها - 00:02:22

او من الله معنى عبد يعني. فالله بمعنى المعبد يعني. فهنا هذا الكلام الذي يتكلم عنه الشيخ هنا ماذا يقول؟ نعم والله علم على الذات المعبد بالحق. وقيل هو وصف مشتق من الله. هذا القيل ضعفه. فعلا قول اول انه مرتجل على - 00:02:48

شخص مرتجل هذا هو الاصح من الاقوى الذي عليه الجمهور القول الثاني قول الامام بيضاوي وابن سعود والزمخشري. وقيل اصله لاه بالسريانية السريانية حقيقة ليست لغة اخرى هذه اللغات اللي يسمونها اللغات السامية السريانية والاكرادية والاشورية هذه اللغات هي لغات عربية قديمة - 00:03:08

كتعنانية والاشورية والسريانية هذه لغات قديمة لغات عربية هي لكن يعني تشبه اللهجة في اصلها واخر نظرياتهم ان اللغة العربية التي في الجزيرة هي الام هل اخر ما وصلوا له - 00:03:32

الذي سماها لغات سامية واحد يهودي قبل مئة وخمسين سنة. لما وجد العبرية هي عامية العربية قال كيف ندخل اليهود تحت العرب؟

فسماها سامية حتى لا يدخل اليهود تحت العرب - 00:03:49

هرجنا والا السريانية هذا ليس بعيد يعني ليس انه اصلها هذا من توافق اللغات. يعني اذا لاحظت اللغات السامية هي جداول كلمات متشابهة تماما باسماء الاشارة اسماء الموصول انت لو - 00:04:03

العربية نفس اللغة العربية مع تحرير ارض يقولون عنها ارض ارضا فرق خفيف انا عندي فهرس ممكن احضره لكم يعني في الاب والام والضمائر واسماء الاشارة كلمات كثيرة جدا - 00:04:19

يعني كيف اشتراك اللغة العربية والتركية والكردية؟ هكذا اللغات اكثر ليس من هذا. هي لغات عربية لكن مع زيادة مثلا يم اللغات القديمة يقولون يمه بعضهم يقول بعدهم يقول بس هذا الفرق - 00:04:34

هي لغات عربية قديمة مع اختلاف باللهجات. هي ليست لغات هي عبارة عن لهجات عربية ليس اكثر. فهذا السرياني الصحيح ليس من اصل الله هذا انما اشتراك بين اللغتين باب الاشتراك لا باب - 00:04:49

ان اصلها هذا فهمتوا؟ قيل اصله لا هذه الشريانية فعرب بحذف الالف الاخيرة وادخال الالف واللام عليه وتفخيم لامه اذا انفتح ما قبله وانضم. انفتح او انضم يعني متى نفهم لفظ الجلالة؟ والله اه مفتوح او - 00:05:05

حكمهم لهم الله. اما اذا كان مكسورا اقول بالله صحيح وهذا يأتي في نفس القول الثاني ايضا. نفس القول الثاني. نعم والرحمني فاعنان من من رحمه هنا اني فعلان يمنع من الصرف يا رحمن فعلان. اه من رحمه. هل هو صفة مشبه او مبالغة؟ يعني جمهور البصريين يقولون - 00:05:25

رحمن ورحيم فعلان وفعيل هي صفات مشبهة استعملت للمبالغة لا يقولون فعال من صفات المبالغة الجمهور البصري سيبويه قال رحيم صيغة مبالغة. وهذا ما ذكره ابن مالك فعال او مفعالنا وفعول في كثرة عن فاعل بديل. او ثم - 00:05:49

قالوا في فعال قل ذا وفعيلين فإذا فعيسة عند الجمهور المصريين صفة مشبهة استعملت للمبالغة عند سيبويه للمبالغة لكن هو حقيقة كل الصيغ المبالغ منقولة من شيء يعني فعال من رحيم منقولة من شريف - 00:06:11

ومثلا فعال منقولة من الصنعة كيف نقول نجار وحداد ومفعال اه معطار منقولة من اسم الالة فكل الصيغ المبالغة منقولة من شيء فهذا يعني فعلا هي صيغة مبالغة لكن منقولة من صفة مشبهة - 00:06:30

فهذا الخلاف هل هي صفة مشبهة استعملت المبالغة؟ او هي صيغة مبالغة مستقلة؟ الخلاف اللغطي والكل متفق انها تفيد المبادرة فاما رحمن هم اتفقوا على انها صفة مشبهة تفيد المبالغة. تفضل سيد - 00:06:47

والرحمن فعلان من رحم بالكسر كفضيان ممنوع عن الصرف فعلانة او فعلان ترفعها الا اذا اردت الحكاية ان تحكيه على لفظه يعني. الرحمن فعلان بهذا الواقع. نعم من رحم بالكسر كفضيان من غضب - 00:07:02

صفة مشبهة لكن تفيد المبالغة. نعم. لكن بعد النقد لكن بعد النقل الى فعل لا الله الا فعل الى لضم العين لكن لكن بعد النقل اذا فعل بضم العين او بعد تنزيل الفعل المتعدد منزلة الفعل اللازم. كما في قوله - 00:07:22

فلان يعطي بان الصفة المشبهة لا تصاغ من متعد. يعني عندنا الصفة المشبهة لا تتعدى. ايش معنى صفة مشبهة تدل على الذات فقط. هل تتعدى الى الغير ما معنى الصفة مشبعة؟ يعني انت تصف انسان هذا الطويل شريف قبيح جميل احمر اخضر اصفر هي قائمة بذاته لا يتعدى لشيء لذلك - 00:07:44

لا ينصب المفعول به لو قلت زيد حسن وجهه. ايش وجهه اعرابها فاعل. حسن الوجه مضاف اليه. طب حسن وجهها حسن وجها ماذا تعربيها التميis حسن وجهه او الوجه - 00:08:09

حسن الوجه او وجهه. لا ليست مفعولا به لانه لا متعدد مشبه بالمفعول به نسميه. لماذا انا اقول تمييز؟ لانه معرفة ولماذا لا نقول المفعول به؟ لانه لازم. فاذا الصفة المشبهة تصاغ من اللازم. طب اذا كان اصله متعديا - 00:08:25

لابد ان تحوله الى اللازم اما بالنقل او التنزيل. نحن درسنا في الامثلة وفي البناء والعزة والمقصود ما هي اوزان الثلاثي فتح ضمة فتح الكسرة فتحتان كسر فتح ضم ضم كسرتان صحيح - 00:08:49

ضموا ضما لاي شيء تستعمل فعله يفعل وقبل اللازم. كي نقول الحسن الجمال القبح الصغر الكبر فإذا واحد فقيه فقها نقول فقهه يفتقه اذا هو بدأ بالفقه اذا صار الفقه فيه سجية ماذنقول؟ فقهها يذكر فقهها يفتقه نقلها الى فعل يفعل - 00:09:09

لماذا نقلها الى فعل يفعل لي الدلاله على الصفة الراسخة؟ ان الفقه صار فيه سجية راسخة كنا نتكلم عن الصفة المشبهة لا تصاغ الى من اللازم. فان صيغت من متعدد لا بد من تحويلها الى اللازم. اما بالنقل او بالتنزيل - 00:09:32

يعني لازم النقلة او اللازم التنزيلي. اه في لازم اصلي ولازم نقله ولازم تنزيلي. اللازم الاصلي مثل قامة زي دنامة زيد جلس زيد اللازم النقله ان تنقل من باب الى باب. كما في فقه زيد يفتقه من اي باب؟ فقهه يفتقه؟ الباب الثاني - 00:09:49

رابع هالباب الرابع نقله الى الخامس فقهه يفتقه كيما نقول شعر يشعر ان صار شاعرا قويا خطب يخطب صار خطيبا قويا. اذا اي صفة تزيد انها صارت سجية راسخة في الانسان - 00:10:09

تنقلها الى باب فعالة فرحم اما ان نقلها الى باب رحمة. رحمة يرحبون وهذه تفيد فائدتين تفيد كيف صيغة الصفة المشبهة من متعدد؟ نقول لانه نقد وتفييد ايضا اتصاف الصفة بالقوه انها صفة قوية يعني. لانها راسخة سبحانه وتعالي الرحمة فيه صفة ثابتة سبحانه وتعالي - 00:10:24

التحويلي في عندنا شيء في في النحو نحذف المفعول به لدليل او لغير دليل. اذا ما هو حذف اختصار او اختصار فمثلا اذا قلنا ولكن لا يبصرون لا يبصرون ذلك اذا قدرت ذلك يعني حذفته لدليل - 00:10:49

لكن يمكن ان تنزله منزلة لازم لا يبصرون ما عندهم اي بصر لا تقدر مفعولها لا يبصرون ما عندهم بصر لا يسمعون ان قدرت ذلك او هذا الشيء هذا حذفته اختصارا لدليل اما اذا قصدت ما عندهم - 00:11:10

ولا بصر هذا حذف اختصارا مثله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هل نقدر مفعولا لا نقدر هل يستوي العالمون والجهلون هنا حدثنا المفعول اختصارا نسمى الجميع فلان يعطي ويمنع - 00:11:27  
اذا قدرت يعطي كذا ويمنع كذا هذا حذف اختصار لكن يعطي ويمنع ان يفعل الاعطاء والمنع فهنا رحم الله يقول رحم الله دون نظر الى مفعول. ان الله فعل الرحمة - 00:11:45

دون نظر لمفعول فانت نزلته منزلة لازمه اختصارا يسميه واضح؟ فكأنك حولته الى اللازم. كيف تقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ لا تقدر مفعولهم فهذا هو في لازم اصلي ليس كلامنا فيه. هذا معنى قوله هنا والرحمن فعلان من رحمه بالكسر كفظيان من غضب. صفة مشبه لكن - 00:11:58

تفيد المبالغة لكن بعد النقل الى فعل. تفيد فائدتين؟ كيف صفتنا من المتعددي؟ لانا نقلناه الى فعل. وللدلال على قوه الصفة او بعد تنزيل الفعل المتعددي منزلة الفعل اللازم. حذف ايش نسميه - 00:12:22

اقتصر حذف الاختصار. نعم. كما في قولك فلان يعطي ويمنع يعني لا تقول يعطي كذا ويمنع كذا يعني يفعل اعطاء وي فعل منع دون نظر للمفعول به والرحمن فعلان من رحمة بالكسر كفظيان من غضب. صفة مشبهة لكن بعد النقل الى - 00:12:41  
فعل بضم العين او بعد تنزيل الفعل المتعددي منزلة الفعل اللازمة كما في قولك فلان يعطي لان الصفة المشبهة لا تصاغ من متعد. يعني اصاله متعد الا بعد النقل او التنزيل. نعم - 00:13:05

وقيل علم قيل على من هاي مقابل لاي شيء مقابل لصفة. يعني الرحمن الرحيم الخالق الرازق كلها صفات العلم هو الله اذا قسمناه الى علم وصفة الله هو العلم وما عداه صفات بدليل دائم ان الله كان الله عزيزا الله رحيم - 00:13:26

الله فالاسم الذي يدل على الذات اصاله هو الله. واما ما بعده صفات. سميت اسماء هي صفات في الحقيقة والاسم هو الله. لكن بعض العلماء وجد ان الرحمن تأتي وحدها بدون اسم الله - 00:13:49

واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن الرحمن على العرش استوى مثلا من يعطينا اياته؟ الرحمن فاسأل به خبيرا فوجدوا انها تختلف عن بقية الصفات. انها تذكر وحدها دون الله. بقية الصفات اي - 00:14:07  
صفهاتها تكون مع اسم الله. اي صفة في القرآن ان الله كان عزيز رحيم. كان غفورا رحيم. كان سمعيا بصيرا. الله فبعضهم قال الرحمن

علم مثل الله ماذا يترتب على هذا؟ خلاف اعراب البسمة - 00:14:23

بسم الله الرحمن الرحيم اذا قلنا وصفة تقول الرحمن نعت اول الرحيم نعت ثان. اما اذا قلت علم تعرب الرحمن. لك ان تعربه بدلًا عرفتني؟ ويترتب عليها اشياء في الفصل بين القطع بحيث قطع النات - 00:14:40

ونحو ذلك نعم لا اسم الرحمن حقيقة يعني المشركون كانوا ينكرون له ذلك اذا قيل مسجد الرحمن قالوا وما الرحمن؟ انسجد لما تأمرنا ليس لانه ليس بعربي كما قيل هو عربي لا شك - 00:14:58

لكن لا يريدون ان يعترفوا بهذا الاسم يعني. والله عز وجل يذكره في سياقات. سياتينا الان الكلام عليها. نعم. والرحيم فعال للرحم ايضا كمريض من مرض. يعني لو تشبه بتشبيهات اخرى رحيمة المريض نعم لو اتينا - 00:15:13

كشريف مثلا انساب يعني ما نقول الرحيم كمريض نقول رحيم كشريف كعظيم مثلا في الرحمن من المبالغة ما ليست من رحيم. الخلاف بين الرحمن الرحيم. العلماء دائمًا في تقريراتهم في - 00:15:34

الفقه والعقائد يتبعون البيضاوي وهو اخذه من الزمخشري هالمرحى يقول زيادة المبني تدل على زيادة المعنى. فالرحمن ابلغ من الرحيم الرحمن ابلغ من الرحيم. فيعرض عليهم طب اذا كان ابلغ انت تنتقل من الاقل للاعلى - 00:15:54

فكيف انت قلت من الاقل الى الاقل؟ الرحمن الرحيم قالوا الرحمن منعم بجلائل النعم. والرحيم المنعم بدائقها. فكانك تقول يا ربى لا اسألك فقط النعم الكبيرة بل دقائق وصغرها لاما؟ هكذا في البيضاوي. لكن انا عملت استقراء تاما للقرآن وهذا ليس مني فقط ان اخذته من العلماء - 00:16:12

العلماء قالوا هم اعتمدوا على قاعدة كلية زيادة المبني على زياد معنى لكن عندنا قواعد خاصة صفت فعلان على ماذا تدل الموبايل. الابتلاء. الابتلاء. ريان. شבעان يدل على امتلاء او الخلو - 00:16:36

ولكن هنا انساب الامتناء وفعيل على ماذا تدل عندما نقول شريف طويل ثبوت ثبوت هذا الفرق الاول انه الرحمن التركيز انه لا نقول ممتلى الرحمة لانه الله عز وجل لا يوصف بهذا. كله. لكن نحمل على لازم المعنى عظيم الرحمة. كله رحمة. عن الرحمة. ورحيم تركيزه على الثبوت هذا اولا - 00:16:54

ثانيا الفرق الثاني اذا نظرت انه دائمًا الرحمن تقال باعتبار الذات يعني اعتبار ذاته متصل بهذا الرحمن على العرش. اما دائمًا يعني تتعلق بالعباد بشيء بالناس روض رحيم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:17:15

فالتركيز فيها على التعلق اما هناك التركيز هي على الذات والفرق الاهم ان الرحمن في كل القرآن استعملت مع جميع الرحمات باسم الرحمن خلق الانسان باسم الرحمن الرحمن علم القرآن. نعم اهل الجنة باسم الرحمن. الرحمة في الآخرة وباسم الرحمن. الرحيم لم تذكر الا مع الناس - 00:17:32

لا اقول مع المؤمنين فقط بالناس الى رؤوف رحيم وبالمؤمنين. فهي ما ذكرت مع الخلق الرحيم يعني لا تجد ايات رحيم بالخلق يعني تتعلق بالخلق الا ممكن في اربع ايات في سورة النحل لها توجيه - 00:17:55

بقية الموضع الرحيم تتكلم على الناس اذا اراد رحمته بالناس فهذا هو الانسب. فنلاحظ اذا انا فعلا الرحمن اعم من الرحيم في الاستعمال لانها استعملت في الرحمة قبل الخلق وبعد الخلق وفي الدنيا وفي الآخرة وفي الجنة وفي المخلوقات - 00:18:11

ويكفيك الرحمن على العرش استوى العرش اشمل المخلوقات كلها اما الرحيم دائمًا بالناس خاص بالناس الا في اربع ايات في سورة النحل يعني توجه هذا احسن فرق يعني بين الرحمن الرحيم. اما اعتمادنا انه هذه الدلائل نعم وهذه دقائقها اعتمدوا على قاعدة كلية - 00:18:30

وعندكم في الفقه يعني اذا شيء جاء في مورد النص وشيء جاء في غير مورد النص نحن نأخذ في مورد النص هاي اذا جاءني دليل في غير مورد النص ودليل في مورد النص ايها يقال؟ زيادة المبني تدل على الزيادة معنى هذه قاعدة كلية عندنا قاعدة خاصة فعال يدل - 00:18:51

على الثبوت فعلان يدل على الامتناء فحصل الفرق واضحًا لأن الله قال رحمن بكل الخلق ومنع بكل النعم ورحيم بكم ايها الناس

يعني فذكر الرحمن بعد الرحيم كانه رحمن لكل الخلق ثم من عطف الخاص على العام يشبه عطف الخاص على العام. كيف الصلوات والصلة الوسطى؟ كان - [00:19:10](#)

قصص الرحمة بالناس بعد الرحمة بالخلق فكانه قال بسم الرحمن بالخلق كله الموجد لكل شيء دنيا و أخرى الرحيم بخلقها هذا احسن شيء ويفكينا دليل على هذا استقراء القرآن يعني استقرأ جميع القرآن ستجد ما قلته لك يعني - [00:19:33](#)

ولست أنا أول من ذكره يعني أنا جمعته فقط يعني العلماء نبهوا إلى هذا. فلاحظ وياخذ من كلام البيضاوي هذا المبحث معظمها. هذه المباحث الإمام الرازى والبيضاوى هذه المباحث. نعم - [00:19:52](#)

لكن في الرحمن من المبالغة ما ليست في الرحيم واشتقاقها من الرحمة وهي هنا مجاز عن الانعام قال الإمام الرازى اذا وصف وصف الله تعالى بأمر اذا هو مجاز عن الانعام. فعندما نقول الرحمن على يعني تعرفون مذهب السلف والخلف - [00:20:05](#)

بالصفات. يعني عندما الخلف يأولون والسلف يفوضون فاكثر العلماء مشوا على كلام الإمام الرازى البيضاوى وهؤلاء اه اخذوا مذهب الخلف التأويل وهو مذهب الزمخشري ايضا هنا الإمام الالوسي والسكوني قالوا مذهب السلف من التفويض اولى هنا. واجمل حقيقة.

يعني الرحمن المنعم - [00:20:31](#)

يعني تفوت معنى لطيفاً حقيقة في الموضوع. اذا حملناه على الانعام يكون مجاز مرسل من اطلاق السبب وارادة المسبب. مش هي الرحمة سبب انعام فاطلقنا السبب على المسبب فهي صفة فعل او ذات - [00:20:56](#)

تردد الفعل صفة فعل هنا هي تقول خالق الرازق المنعم فهي صفة فعل كيف ممكن ان نحولها لصفة ذات العلم لا واراد بارادة الانعام المجاز عن مش الانعام عن ارادة الانعام والارادة صفة ذهب الارادة والقدرة - [00:21:12](#)

هذا الصفات ذات اذا اما هي مجاز عن الانعام فهي صفة فعل. او عن ارادة الانعام لأن الله مرید للانعام رحمن بمعنى مرید. مرید والارادة صفة الذات لكن يعني الإمام الالوسي حقيقة نازع في هذا بقوه وهذا النزاع ليس بجديد هو مذهب التفويض - [00:21:33](#)  
ايش مذهب التفويض؟ ان تنزع الله عن مشابهة خلقه. العلماء لماذا اولوا هذا لماذا احتاجوا إلى هذا التأويل لأنهم يقولون ايش اصل الرحمة؟ رقة في القلب؟ تقتضي الانعام صحيح ورقة القلب لا تجوز على الله - [00:21:54](#)

فلابد من التأويل الغضب ثوران الدم القلب فينتج عنه الانتقام صحيح والرحمة الرقة في القلب بان يجعلها الانعام. بهذه المبادئ لا تجوز على الله فاولها الإمام الالوسي والسكوني حتى السكوني قال هذا من نزغات المعتزلة. هي ليست من نزغات المعتزلة هم المتأخرون الاشاعرة قالوا بها ايضا - [00:22:09](#)

اولها قال لا الاولى عدم التأويل. نقول كيف لرقة القلب لا تجوز على الله يقول طب العلم مش اثبتم العلم لله؟ هل علمنا مثل علم الله؟ اذا اردنا ان نفسره والقدرة والارادة هنا اين الشروء - [00:22:33](#)

من التريا فعلم الله شيء وعلمنا شيء لكن هذا علم وهذا قدرة الله وارادة الله فنحن ماذا نفعل؟ نقول ننزع الله عن مشابهة خلقه وعن رقة القلب وهذه المعاني وثبتت لله كما اثبتت لنفسه الرحمة - [00:22:52](#)

ونفوض هذه الرحمة إليه ونفوض هذه الرحمة إليه. هذا كيف مذهب الإمام الالوسي وهو اخذ به السكوني ساخذ عنه الان؟ ايش يقول الوسي؟ كون الرحمة في القلب رقة القلب يعني هذا فيما نحن - [00:23:09](#)

وهذا لا يستلزم ان نرتكب المجاز يعني في حقنا هي رقة القلب هل يلزم ان تكون في حق الله رقة القلب؟ لا. هي رحمة تليق به. ولا نفهم نحن نفوض هذه كيفيتها ومعناها إلى الله - [00:23:24](#)

وننزع الله عن مشابهة خلقه من رقة القلب وثبتت الله ما اثبته. فهي كالعلم يقول هي مثل العلم والقدرة والارادة كما لم تؤولها لم ننزعها فرد الاشاعرة قالوا الفرق بين الارادة والعلم والقدرة وبين الرحمة - [00:23:38](#)

لان العلم والارادة والقدرة يجوز ان نصف الله بها. لكن هناك في معنى لا يجوز ان نصف الله به فقال هل لا يجوز ان نصرف الله به لانه قسسه على الخلق - [00:23:55](#)

ولماذا انت قسست رحمة الله على رحمتك؟ يعني كيف واحد مثلا يريد ان يعرف لولد صغير طائرة الطائرة في المطار يقول هي تشبه

طائرتك الصغيرة يعني اين الطائرة الصغيرة التي يلعب بها الولد؟ نقول له المثل الاعلى. فيقول يعني هذا لا يستلزم ارتکاب التجوز عند اثباتها لله. لانا - 00:24:06

نقول هي الصفة لائقة بذات الله كسائر الصفات. ومعاذ الله ان تقاس صفات الله بصفات المخلوقين. وain التراب من رب الارباب حتى تقيسوا. وان عقولكم صغيرة يعني نحن في ارض صغيرة في كون صغير - 00:24:26

نزيد ان نفهم رحمة الله فنقيس على رحمتنا يعني هذا لا ينبغي يعني رحمة الله نقول نعم نحن ننزع الله عن مشابهة خلقه ليس كمثله شيء ونفوض الرحمة لكنها رحمة تليق به مع تفويض كيفيتها الى الله عليه - 00:24:43  
عرفتهم قال يعني وانتم لو قلتم بهذا لزكم ان تؤولوا السمع والبصر. لكن العلماء الاشاعرة ردوا ان هذا يختلف عن هذا هذا فيه معنى لا يليق وهذا معنى لا يليق - 00:24:59

قال واثباتها بالمعنى اللائق يعني ان انت قد تقول طب نحن ثبتت الرحمة لله لكن نجهلها. نقول جيد هل انت تعرف الذات؟ لا. لا ذات الله حقيقة ذات الله ما احد يعرفها. هل هذا الجهل عين العظمة والعز فيها تنقيص لله - 00:25:12  
هذا العز عظمة الله ان لا تدرك ذاته. لذلك يقول يعني الجهل بحقيقة تلك الحقيقة كالجهل بحقيقة ذاته لا يعود منه نقص فعلى الله عز وجل. بل هو عزة كماله والعجز عن درك الادراك ادراك - 00:25:31

والعجز عن الدرك الادراكي ادراك. ثم نقل كلام السكوني ونقله ايضا الشيخ ياسين عندكم في الحاشية. اذا نظرتم للشيخ السكوني هذا السكون له كتاب اسمه التمييز لما اورده الزمخشري من الاعتزال - 00:25:48

لمن تكون له كتاب اسمه التمييز لما اورده الزمخشري من الاعتزال التمييز لما اورده الزمخشري من اعتزال توفي سنة سبع عشرة وبسبعينة تمام ماذا قال السكوني؟ انظروا عندكم في ياسين حاشية ياسين منقولة. قال الامام السكوني - 00:26:04

في كتابه المسمى بالتمييز فيما وقع للزمخشري من اعتزال في تفسير الكتاب العزيز. ان وصفه تعالى بالرحمة مجاز اعتزال يعني وهذا في ممكن ان في وصفه تعالى بالرحمة مجازا فيه اعتزال وضلال باجماع الامة - 00:26:24  
لان الامة اجمعـت على ان الله تعالى رحيم على الحقيقة ان من نفى عنه حقيقة الرحمة فهو كافر. وانما قال الزمخشري ذلك لأن الرحمة عند المعتزلة رقة وتغير لانهم ينكرون - 00:26:42

الارادة مش هم ينكرون صفات المعاني؟ صفات المعاني هم لا يثبتونها يقولون الله قادر بذاته وسميع بذاته لانهم ينكرون الارادة القديمة ويصرفون رحمة الله تعالى الى الافعال او الى ارادة حادثة - 00:26:57

تعالى الله عن قولهم تمام؟ هذا كلام السكوني. المهم الحاصل نحن لا نقول نقول الله له رحمة كرحمتنا. لا. اولا نفوض الكيف والمعنى نقول ليس كمثله شيء وليس رقة القلب قطعا. وما هي رحمة الله؟ معنى يليق بجلال الله لا نعرف معناه. لذلك ايش قال؟ لأن السلف الذي عليه السلف الالوسي - 00:27:14

الله تعالى عن مشابهة المحدثات ثم فوضوا اليه سبحانه وتعالى تعين ما اراده هو من الصفات المشابهة هذا مذهب دقيق انتبهوا يختلف عن بعض المذاهب المشهورة الان يقولون له يد لا هناك يفوضون - 00:27:40

فقط يفوضون الكيف دون المعنى هنا الذي عليه السلة يفرضون الكيف والمعنى. يقول ليس كمثله شيء. والمعنى ايضا نفوضه لا تعين المعنى هذا الى الله. هذا اجمل حقيقة يعني الرحمن الرحيم المنعم. لو اراد المنعم لقال باسم الله المنعم - 00:27:58

الرحمن يعني ابقاءها على هذا المعنى يعني اوسع معنى واجمل والطف. وادق حقيقة في التفسير. نعم. هذا يعني حاصل الموضوع تعينها مرة ثانية. فإذا على رأي الخلف هي مجاز مرسل من اطلاق السبب على المسبب - 00:28:19

اما صفة فعل اذا اردنا الانعام او صفة ذات اذا اردنا ارادة الانعام هذا كله اليوم علم كلام لم يعد الشيخ خالد الازهري يدخلنا في كل شيء يعني. والرحيمي فعيـل من رحم ايضا - 00:28:37

كمريض من مرض لكن في الرحمن من المبالغة ما ليست للرحيم واشتقاقهما ومن الرحمة من الرحمة وهي هنا مجاز عن الانعام قال الامام الرازي اذا وصف الله تعالى بامر ولم يصح ولا يصح ولا يصح - 00:28:54

كم وجها فيها؟ اه نعم. ثلاثة انصح يصح من اي باب؟ فيصح هي صحة للغة نعم يصح اخف و لم يصح نعم قال الامام الرازى اذا وصف الله تعالى بامر ولم يصح وصفه به يحمل على غاية ذلك وملائمة - 00:29:19

وملائمتها وهذه قاعدة في كل مقام وهذا جميل يعني مثلا استجاب صيغة الاستفعال لاي شيء تستعمل للطلب. للطلب هل معناه ان الله طلب الاجابة وتكتفها؟ لا لا نحمله على لازم المعنى - 00:29:49

نحمله انه اجابة اجابة عظيمة تعال اصلها يدل على التكليف والاجتهداد. هل نقول تكلف ان يعلو؟ نقول على علوا عظيمها. نحمل على لازم المعنى وهذا معنى اللطيف صحيح في مواضع كثيرة هكذا لان القرآن كما يقول العلماء خاطبنا باللغة العربية التي نفهمها. فاستعمل كلمات ليقرب لنا - 00:30:05

صفات الله كيف تدرك فمثل اطفال يعني اذا اردت ان تشرح له شيئا تقول هذه تشبه لعيتك هذه الطائرة في المطار تشبه لعيتك التي تلعب فيها. القرآن يعني يقرب لعقولنا - 00:30:29

باقرب شيء في اللغة العربية. لكن لابد ان نستحضر قاعدة ليس كمثله شيء. هذه قاعدة لابد ان لا تغيب عنها. لانها اذا غابت عن وقلت انا افهم اليدي ايش المعنى الذي تفهمه؟ تقول له انا لا افهوم المعنى - 00:30:41

نقول انت لا تفهوم المعنى تفهوم الكيف صحيح. مفهوم الكيف جيد لكن لم تفهوم المعنى في اشكال. لماذا؟ اقول لك مثلا اشرح لي اليدي التي تفهمها اشرح لي اليدي اتحداك ان تستطيع شرحه - 00:30:58

اذا لم تفهوم المعنى اشرح لي اليدي الذي تفهمه لم تأتي الا بالجارحة قطعا. قف طويلا انت ونفسك يعني وقل ما المعنى الذي تفهمه؟ انت لا تفهم الا المعنى الجارح. عرفت كيف؟ لذلك العلماء يعني لابد ان تكون اقرب لقول اللي مش ليس شيء مثله - 00:31:14

ليس كمثله شيء اتي بالكاف واتي بشيء وقدم المفعول كل هذا حتى يؤكّد لنا انه ابدا ليس كمثله افضل الحمد لله الحمد لغة الوصف بالجميل الاختيار على الاختيار. الوصف بالجميل الاختيار - 00:31:34

الاختيارية على قصد التعظيم لنا الحمد لغة يعني عندنا حمد في اللغة وحمد في العرف المعروف تعرفون ان ما تعارف عليه اما مجموعة اصطلاح فيه شرعا او اصطلاح تعارف عليه العلماء او تعارف عليه مجموعة - 00:31:55

وحقيقة عندما يقول لغة في اصل اللغة وعندما يقولون في العرف كانوا تفهم انا رأيتها في حاشية هي حقيقة مستفاده من استعمالات الاحاديث والقرآن فلذلك بعض العلماء قال كان عليهم ان يقولوا الحمد لغة والحمد شرعا - 00:32:13

مش اصطلاحا ولا عرفا لان المعاني التي يذكرونها للعرف والاصطلاح هي مأخوذة من القرآن والسنة حقيقة فالان في حمد في اللغة وفي حمد في استعمال القرآن عندما القرآن يقول الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. هل معناها نحن نفعل شيئا نحمد الله انه خلق السماوات والارض؟ ولتنبني على الله - 00:32:29

وليس فعل القلب وان كان فعل اللسان لا يخلو عن يعني مش معقول واحد يقول الحمد لله يثنى على الله بلسانه الا وهو ايش يعتقد هذا لقلبه ويفعل بمقتضاه يعني يستلزم الحمد باللسان القلب والاركان لكن اصل الحمد لغة والثناء. نقول الحمد لله رب - 00:32:53

بالعالمين. اثنى على الله رب العالمين. فمعناها الثناء باللسان هذا الحمد لغة. ويستلزم الاركان والقلب اما الحمد العربي كما سينأتنا مأخذ من استعمال القرآن عندما تشرب وتأكل ماذا تقول؟ الحمد لله الذي اطعمنا واسقانا لأنك تقول احمدك لان - 00:33:11

انك انعمت احمدك وتفعل لقلبك تستشعر باركانك. هذا حمد اخذ من الاحاديث عرفا فالان افهموا من اين عرفا ومن اين لغة. مهم جدا. العرف في حقيقة مأخذ من الشرع من القرآن والسنة. لغة تانية في اصل اللغة - 00:33:30

تمام؟ فعندنا الان حمض لغوي وحمض اصطلاحى والشکر لغوي وشکر اصطلاحى. تفضل سيدى. ايش قال؟ مرة ثانية. الحمد لغة. الوصف بالجميل جميل الاختيار لانه اذا لم يكن اختياريا مثل جوهرة - 00:33:47

انت لا تقول احمد الجوهرة على جمالها. تعرفون الجوهرة او اللؤلؤة؟ اه لؤلؤة. انت لا تقول احمد اللؤلؤة على جمالها لانها ليس لها اختيار. انت تمدحها هذا يسمى مدحا لاحمدا - 00:34:07

قد يقول قائل طب لاختياري طب صفات الله انت تثنى على الله لانه متصل بصفات العظمة هل صفات الله اختيارية هي لا ليست

اختيارية هي قديمة لكن افعالها الناتجة عنها اختيارية - 00:34:19

اما اذا لابد ان يكون الفعل الذي فعله الآخر اختياريا - 00:34:34

اما اذا لؤلؤة جميلة لا اقول احمدها انا امدحها تمام؟ على قصد التعظيم. لماذا قال على قصد التعظيم لانه قد يقال على سبيل الاهانة مثل ذق انك انت العزيز الكرييم - 00:34:51

هذا كلام جميل وفيه مدح. لكن هل قيل على سبيل التعظيم؟ قيل على سبيل الاهانة ثق انك انت العزيز الكريم. هذه سورة دخان. هذا ليس مدحا. هذا تحذير. لذلك يقول الوصف بالجميل لاختيار على قصد التعظيم. اذا الوصف بـ 00:35:05

يكون باللسان. ورد يرد ما اسم المكان من ورد يرد؟ مورد. مورد. ما معناه ورد ورد ماء مدین. وواردات. نعم. يرد اليکم بتروں  
وانتم تصدرون صحيح لورڈ انه اصل فمورد الحمد شو يعني مورد الحمد؟ مورد ماذا - 00:35:22

اللسان او القلب او الجوارح. اللسان اللسان. فموردء خاص لكن الحمد يكون لله بالثناب الجميل على الله لانه متصل بصفات العظمة  
ولانه منعم للله الحمد يكعه: انت تحمد الله وقا. الحمد لله الواحد - 00:35:50

واله منعم والله الحمد يحون انت محمد الله وقل الحمد لله الواحد -

الحمد لله الجليل الحمد لله العظيم الحمد لله الكريم. تثني على الله لانه متصل بالصفات العظيمة. ولانه ينعم عليك. اما الشكر لا يكون الا مقابل نعمة فايها اعلى كعبا في العبودية. الحمد. الحمد. لماذا الحمد اعلى كعبا في العبودية؟ لا يحتاج للنعم - 00:36:10

انت تحمد الله لانه الله كيف رابعة العدوية؟ ايش قالت الرابعة العدوية يعني؟ هي تعبد الله لانه مستحق للعبادة لذاته كيف كبار الاولياء كبار الاولياء يعني يعظمون الجنة ويختلفون من النار. بس يقولون مقصتنا الاعظم الا ابتغاء وجه ربنا الاعلى. ذكر الوجه الذي

00:36:28 - هو أعلى المقاصد

على الله لانه متصل بالصفات العظمة ولانه منعم فهـي اعلى كعبـا في العبودية. فموردـه - 00:36:51

وما معنى متعلقه عام تحمد الله لانه منعم ولانه منصف بصفات العظمة. هذا معنى قوله اتفضل - 00:37:09

الحمد لله الحمد لغة الوصف بالجميل الاختياري على قصد التعظيم والوصف لا يكون الا باللسان فيكون مورد

- يجوز ان يكون بازاء نعمة. يعني الايزاء مقابل نعمة بازاء نعمة او غيرها. واضح؟ سواء لان الله متصرف بالصفات العظيمة لانه منعم -

نعم فکوه

وأتصف الصفات العظيمة. نعم. الشكر الان نحن عندما نشكر بلساننا صح؟ نعم. ماذا الله قال لداود - 00:38:04

عليه السلام في سورة سياسته، حيث أفادت ماذ قاله الله تعالى في دعاء شكره لله تعالى، دعاء دعوه بعنه بعضهم قال، إنه سليمان.

واحفاد داود وبعضاهم قال هذا الخطاب وان كان ورد في قصة سليمان لكنه ايضا اريد به ايضا داود يعني فعندما قال اعملوا شakra - 00:38:28

رایتموها اكتبوا في الانترنت صورة اعصاب الانسان تعرفون الاعصاب؟ لو تراها تذهب - 00:38:50

00:38:28

رأيتموها أكتبو في الانترنت صورة اعصاب الانسان تعرفون الاعصاب؟ لو تراها تذهب - 00:38:50

كانها يعني خيوط هائلة في جسمك خيوط هائلة لو مدت حول الكورة الارضية تلف حولها مش عارف كم مرة فانت لابد ان تعبد ان تكون عيادتك تقصد بها الشكر لا الواحد - 00:39:11

اعملوا ال داود شکرا عندها تصلي وتصوم صم شکرا. فإذا الشکر يكون بالقلب ويكون باللسان فمتعلقه عام او خاص اه  
00:39:26 - مقابیا . فه يکون: باللسان، والقلب والحناب. مه شکر مه ده عام لانه يکون

النحوة لازما

باللسان فقط؟ ويكون نعمة او غيره انت تحمل ندعوا الله لانه متصل بصفة يتعاظمه لانه منعم - 00:39:48

فإذا مورده خاص متعلقه عام. الشكر يكون بالكل فمورده عام ويتعلق بالنعمه فقط فهو خاص. نعم الان بالنعمة هل النعمة على الحامد او او على الشاكر او غيره لفقط على الشاكر - 00:40:11

انا ممكناشكر الله لانه انعم على ولدي صح ممكناشكر الله لانه انعم على ولدي. نعم. او على امي فممكناشكر الله لانه منعم على الشاكر او غيره بس في يعني - 00:40:32

يعني ثناء على الله لانه انعم على الشاكر او على غيره بس مقابل نعمة يعني. نعم هذا في اللغة تفضل استاذ والشكر والشكر على العكس لكونه لغة فعلا نعم لكونه فعلا خبر - 00:40:45

اركان ولغة اي في اللغة منصوب بنزع الخافض. لكونه في اللغة اه فعلا. نعم لكونه لغة فعلا. ينبغي عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الشاكر في كثير من العلماء زادوا او غيره احسن - 00:41:02

حتى يساوي حتى يساوي الحمد العرفي الحامد على الشاكر او غيره. نعم سيدني يقول يا سيدني اصلا او تبعا فصارت له تبعا بس هذا اوضح على الشاكر او غيره اوضح من اصالة او تبعا - 00:41:24

نعم دي والشكر على العكس لكونه لغة فعلا ينبغي عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الشاكر ايكون مورده اللسان والجنان ومتعلقه النعمة الواصلة وكل عطف على نورده اللسان والجنان والاركان - 00:41:40

عندكم الاركان؟ وضيفوا الاركان. الاركان. فيكون مورده اللسان والجنان والاركان. ومتعلقه النعمة. هذا عطش مفرد على مفرد ان زيدا قائم وعمرًا جالس ان زيدا قائم وعمرًا جالس. فيكون مورده اللسان او اللسان والجنان - 00:42:09

كان ومتعلقه النعمة ومتعلقه عطف على مورده والنعمة عطف على اللسان ومتعلقوها النعمة الواصلة الى الشاكر. نعم او غيره. نعم فيكون مورده اللسان والجنان ومتعلقه النعمة الوصية الى الشاكر. فكل منها اعم واخص اعم - 00:42:36

اعم واخص من الاخر بوجهه. اذا ايش نسمى بينهما نسبة بينهما عموم وخصوص من وجهي؟ بماذا ينفرد اذا كان الانسان اذا كان للذات فقط انت تحمد الله لذاته. هم. هذا حمد ولا شكر؟ - 00:43:00

الحمد لله لذاتي هذا حمد فقط طب اذا انعم عليك سبحانه وتعالي هذا حمد وشكر يجتمعان صحيح وينفرد الشكر بماذا مقابل ان بالقلب لا مقابل نعمة حمد وشكر حمد وشكر نعم مقابل نعمة الحمد والشكر كل الاركان بالقلب والاركان احسنت بالقلب - 00:43:21

اه اذا ينفرد الحمد اذا قلت احمدك يا الله لانك قد ينفرد الشكر باني اشكر الله بالعمل وبالقلب. ايوا - 00:43:43

على النعم فعملوا الصورة للاعصاب اللي في الانسان هل رأيتموها اكتبوا في الانترنت صورة اعصاب الانسان تعرفون الاعصاب؟ لو تراها تذهل كأنها يعني خيوط هائلة في جسمك خيوط هائلة لو مدت حول الكثرة الارضية تلف حولها مش عارف كم مرة - 00:44:07

فانت لابد ان تبعد ان تكون عبادتك تقصد بها الشكر لا الواجب اعملوا ال داود شكرنا عندما تصلي وتصوم صم شكرنا. فإذا الشكر يكون بالعمل يكون بالقلب ويكون باللسان. مورده عام او - 00:44:29

مولده خاص. عام. الشكر مورده عام لانه يكون باللسان والقلب والجنب. هو يكون في مقابل نعمة اذا خاص خاص شامل قعد الموضوع الحمد ما هو الثناء باللسان على الجميل الاختيار يقوم باللسان ام بالقلب ام باللسان فقط؟ ويكون نعمة او غيره انت تحمل - 00:44:45

ندعوا الله لانه متصل بصفة يتعاظمه لانه منعم فإذا مورده خاص متعلقه عام. الشكر يكون بالكل فمورده عام ويتعلق بالنعمه فقط فهو خاص. نعم الان بالنعمة هل النعمة على الشاكر او غيره ولا فقط على الشاكر - 00:45:12

انا ممكناشكر الله لانه انعم على ولدي صح ممكناشكر الله لانه انعم على ولدي. نعم. او على امي. فممكناشكر الله لانه منعم على الشاكر او غيره. ثناه على الله لانه انعم على الشاكر او على - 00:45:36

غيري بس مقابل نعمة يعني. نعم - 00:45:50